@ 256 @ أغويتني ) يقال معناه بإغوائك إياي ويقال أضللتني عن الهدى لأجل آدم قال القتبي أي بالذي أغويتني ! 2 2 ! أي ما في الأرض من الشهوات واللذات ! 2 2 ! أي لأضلنهم عن الهدى ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وأبو عمرو وإبن عامر ! 2 2 ! بكسر اللام أي المخلصين في العبادة ويقال الموحدين وقرأ الكسائي ونافع وحمزة وعاصم ! 2 2 ! بنصب اللام أي المعصومين من الشرك .

قال حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا أحمد بن عبد ا قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لما لعن إبليس قال فبعزتك لا أفارق قلب ابن آدم حتى يموت قال قيل له وعزتي لا أحجب عنه التوبة حتى يغرغر بالموت .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي هذا التوحيد صراط ! 2 2 ! وعلى دلالته وهذا قول الحسن ويقال معناه على ممر من أطاعك ومن عصاك كقوله ! 2 2 ! [ الفجر : 14 ] ويقال معناه هذا بيدي لا بيدك وقال الضحاك هذا سبيل ا علي مستقيم أي علي هدايته ودلالته كقوله ! 2 ! 2 [ النحل : 9 ] وروي عن ابن سيرين أنه كان يقرأ ! 2 2 ! بكسر اللام ورفع الياء مع التنوين ومعناه هذا صراط رفيع مستقيم وهو قول قتادة أي طريق شريف لا عوج فيه $ سورة الحجر 42 - 44 $ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي عبادي الذين لا يطيعونك ! 2 2 ! أي حجة ولا ملكا ولا أسلطك عليهم كقوله ! 2 2 ! [ النحل : 99 ] .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي من أطاعك من الكافرين ويقال معناه إنما نفاذ دعوتك ووسوستك لمن اتبعك من المشركين .

ثم بين مصير من اتبعه ومصير من لم يتبعه فقال ! 2 2 ! أي لمصير من اتبعه ! 2 ! 2 أي سبعة منازل ! 2 2 ! أي لكل منزل صنف ممن يعذب من الكفار على قدر منزلته من الذنب نصيب معروف أسفلها هاوية وهي لآل فرعون ولأصحاب المائدة الذين كفروا بعيسى وللمنافقين والزنادقة والثانية لظى وهي منزلة المجوس والثنوية الذين قالوا بإلهين والثالثة سقر وهي منزلة المشركين وعبدة